العنب	١٢٨	٥٦	٨١
اللوز	٢٨	٣٤	٧٧
التين	٦٦	٣٨	٢٤
اشجار بعلية اخرى	٣٣	١٥	٢٢
الحمضيات	١٣	١٧	٢٥
اشجار مروية اخرى	٣	٣	٣

المصدر:

١ ـ الاطلس الزراعي

٢ ـ الكتاب الاحصائي السنوي، ١٩٧٢ ص(٦٦٤).

٣ ـ النشرة الاحصائية السنوية للمناطق المحتلة، ١٩٨٣، ص (١٠٢).

ان أول ما يلفت النظر في تحليل احصائيات المساحة من الاشجار المثمرة بعد الاحتلال هو حدوث «انخفاض» مفاجيء منذ السنة الاولى (٦٧/٦٨)، حيث قدرت المساحة المزروعة بـ ٦٥٧ الف دونم فقط، اي اقل مما كانت عليه في سنة ٦٥/٦٦ بحوالي ١٣٠ الف دونم. ولقد تبين للباحث ان هذا الانخفاض هو ناجم عن فرق في طريقة التقدير المتبعة وليس بسبب حدوث تراجع في المساحة المزروعة، لأنه لم يحدث ما يقلل من المساحة الشجرية خلال تلك الفترة. ومن المرجح ان تقدير سنة ١٩٦٦ قد تضمن قدراً كبيراً من الازدواجية عند احتساب مساحة البساتين التي تحتوي على اكثر من نوع من الاشجار.

اما خلال سنوات الاحتلال فقد حدث تطور هام بهذا الخصوص. حيث ارتفعت المساحة المزروعة بالاشجار بشكل مضطرد منذ عام ١٩٦٨ وحتى الآن بحيث ازدادت من ٦٥٧ الف دونم في سنة ١٩٦٨ الى ١٠٠٢٤ الف دونم في سنة ١٩٨٣، اي بزيادة قدرها ٥٦٪ عما كانت عليه (انظر الجدول رقم ٨ والرسم البياني رقم١). ولدى تحليل اسباب هذه الزيادة، تبين انها تعود بشكل رئيسي للتوسع المستمر في زراعة الزيتون الذي ازدادت مساحته من ٤٩٤ الف دونم في سنة ١٩٦٨ الى ٧٥٧ الف دونم في سنة ١٩٨٣ (اي بنسبة ٥٣٪)، واللوز بنسبة ١٢٦٪ والعنب بنسبة ٤٥٪. اما التين فقد نقصت مساحته بنسبة ٣٧٪، وذلك بسبب انتشار الاصابة بالحشرة الشمعية على نطاق وبائي والى الحد الذي يهدد بالقضاء التام على هذه الشجرة.

اما بالنسبة للحمضيات فقد قدرت مساحتها في سنة ١٩٦٨ بـ ١٧ الف دونم، ولم تزدد هذه المساحة لغاية سنة ١٩٨٣ الا بحوالي ٨ الاف دونم، حيث وصلت الى ٢٥ الف دونم. ولا شك ان هذه الزيادة هي متواضعة كثيراً بالقياس مع مساحة الارض وحجم الموارد المائية المتوفرة لمثل هذا الغرض. والسبب الرئيسي لهذا النمو البطيء نسبياً هو حدوث تراجع ملموس في نسبة الاربحية لهذا الفرع خلال سنوات الاحتلال، خاصة بالمقارنة مع الخضار المنتجة بالطرق المكثفة. ولكن الوضع ازداد سوء بشكل